مجلة العلوم الاقتصادية

Journal homepage:

http://scientific-journal.sustech.edu/

دور التمويل المصرفي في تنمية قطاع الثروة الحيوانية بولاية كسلا

"خلال الفترة 2009م – 2012م"

هالة محمد عبد القادر هلاوي و بابكر الفكي المنصور

جامعة كسلا – كلية الاقتصاد والعلوم الادارية

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الدراسات التجارية

المستخـــلص:

هدفت الدراسة الى معرفة الأسباب الرئيسية التي تضعف مساهمة التمويل المصرفي في تنمية قطاع الثروة الحيوانية بولاية كسلا خلال الفترة 2009م– 2012م ، استخدمت الدراسة المنهج الإحصائي الوصفي والتحليلي. توصلت الدراسة الى انه توجد صعوبة في الحصول على التمويل المصرفي (من حيث تكلفة التمويل، الضمانات المطلوبة، البعد الجغرافي والترحال المستمر) ، وضعف وعي منتج الثروة الحيوانية بأهمية التمويل والإجراءات المصرفية مما يساهم في ضعف حجم التمويل المصرفي الموجه لقطاع الثروة الحيوانية، أوصت الدراسة بتسهيل اجراءات حصول منتج الثروة الحيوانية على التمويل المصرفي من خلال خفض تكلفة التمويل، تسهيل الضمانات والتمويل عن طريق البنوك المتحركة في المسارات وتجمع الحيوان وتوعية منتج الثروة الحيوانية بأهمية التمويل المصرفي والإجراءات المصرفية.

ABSTRACT:

The study aimed at explaining the main reasons behind the inadequate banking finance that directed to the development of the animal wealth sector in Kassala State during the period of 2009–2012. The study adopted the statistical, descriptive, and analytical methods. The study main findings indicated the difficulty of obtaining banking finance (in terms of the cost of finance, the required guarantees, the geographical distance, and the continuous roaming); besides the lack of awareness among animal wealth producer about the importance of finance and the banking procedures, which contributes to the weakness of the size of finance that is directed to the animal wealth sector. The study calls for lessening the procedures for getting the banking finance for the animal wealth producer through the reduction of the cost of finance, facilitating the guarantees and the finance through the mobile banks on the routes and the assembly of the animals, and to raise the awareness of the animal wealth producer about the importance of the banking finance and the banking procedures.

الكلمات المفتاحية : التمويل المصرفي ، الثروة الحيوانية ، وعي منتج الثروة الحيوانية ، تكلفة التمويل .

الـــمقـــدمة :

تعتبر الثروة الحيوانية بولاية كسلا المورد الاقتصادي الأول وذلك لدورها المتعاظم في اقتصاديات الولاية ، وتعتبر الولاية الأولى في الإبل ذات السلالات الممتازة والثانية في الإبل أيضا من حيث التعداد ، فضلاً عن أن قطاع الثروة الحيوانية يعتمد عليه ما يقارب 40% من سكان الولاية اعتمادا أساسياً ويعتبر مصدر إعاشة ودخل لحوالي 80% من سكان الريف بولاية كسلا، وتعود ملكية هذه الثروة بالكامل للقطاع الخاص وهم الرعاة والرحل والمستقـــرين والملاك وأصحاب المزارع الحديثة. ويمثل الرحل حوالي 40% من رعاة الولاية يمارسون التجوال المستدام طوال العام. كما أن هناك مجموعة شبه الرحل ويمثلون 40% من جملة الرعاة وهم يمارسون الترحال الموسمي حسب الظروف المناخية، كما يمارسون الزراعة في موسم الأمطار ويعتبر 20% من الرعاة مستقرون حول المدن وحول المشاريع الزراعية ويقومون بتغذية حيواناتهم بشراء الأعلاف (تقارير وزارة الثروة الحيوانية– ولاية كسلا2013م). ومما لاشك فيه أن دعم القطاع بالتمويل يساعد كثيراً في تنميته وتطويره حيث يشكل التمويل لأيه عملية إنتاجية احد المحاور الرئيسية لإكمالها (فتح الرحمن على محمد صالح،2007م، ص 122) فالتمويل من المعضلات الأكبر التي تواجه قيام واستمرار الكثير من المشروعات الإنتاجية سواء القطاع الزراعي أوغيره من القطاعات الاقتصادية وأحد الأسباب المهمة والمحتملة لفشل الكثير من المشروعات (قصور أو ضعف التمويل بالإضافة الى عدم مناسبة توقيته وكميته) (سعد طه علام 2003م ص 101).

مشكلة الدراسة :

علي الرغم من اتساع قطاع الثروة الحيوانية وأنه يمثل المورد الاقتصادي الأول بولاية كسلا كما أن التمويل يشكل احد المحاور الرئيسية لإكمال أي عملية إنتاجية وأحد الأسباب المهمة والمحتملة لفشل الكثير من المشروعات ، إلا أن حجم التمويل المصرفي الموجه لقطاع الثروة الحيوانية بولاية كسلا لا يزال ضعيفاً ودون القدر الكافي لتنمية هذا القطاع .

عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي :

ما هي الأسباب الرئيسية وراء ضعف حجم التمويل المصرفي الموجه لقطاع الثروة الحيوانية بولاية كسلا ؟

ومنه تتفرع الأسئلة التالية :

1/ هل صعوبة الحصول على التمويل (من حيث تكلفة التمويل، الضمانات المطلوبة، البعد الجغرافي والترحال المستمر) يؤدي الى ضعف حجم التمويل المصرفي الموجه لقطاع الثروة الحيوانية بولاية كسلا ؟

2/ هل هناك ضعف في وعي منتج الثروة الحيوانية بأهمية التمويل والإجراءات المصرفية للحصول عليه ؟

أهداف الدراسة :

1/ التعرف على الوضع الراهن للثروة الحيوانية بولاية كسلا .

2/ معرفة الأسباب الرئيسية التي تضعف مساهمة التمويل المصرفي في تنمية قطاع الثروة الحيوانية.

3/ توفير بيانات ومعلومات عن الثروة الحيوانية بولاية كسلا بحيث يمكن الاستفادة منها في حل المشاكل والعقبات التي تواجه التمويل المصرفي في تنمية قطاع الثروة الحيوانية .

أهمية الدراسة :

الأهمية العلمية :

تنبع أهمية الدراسة بالمساهمة في سد الفجوة في الأدبيات السابقة المتعلقة بالتمويل المصرفي ودوره في تنمية قطاع الثروة الحيوانية سواء كان ذلك على مستوى أدوات جمع البيانات أو المنهجية وطرق التحليل، حيث تطرقت الدراسة لعدد من المتغيرات مجتمعة لم يتم التطرق لها من قبل الدراسات السابقة حيث تناولت اثر كل من (الانتشار الجغرافي لمنتج الثروة الحيوانية، وعيه المصرفي، الضمانات المطلوبة للحصول على التمويل، تكلفة التمويل) على التمويل المصرفي الموجه لقطاع الثروة الحيوانية بولاية كسلا مدعما البيانات والمعلومات بالاستبيان.

الأهمية العملية :

توفير مادة علمية للقائمين على تطوير وتنمية قطاع الثروة الحيوانية مما يكون له أثر فاعل في خدمة القائمين على أمر القطاع ، كما يمكن من خلال هذه الدراسة تطوير الخطط والبرامج الخاصة بتنميته وتطويره بما سوف توفره من معلومات وبيانات يكون لها الأثر في توفير فرص أفضل للبحث في عوامل القوة والمساعدة في وضع سياسات وخطط وبرامج تهدف لتنمية هذا القطاع.

فرضيات الدراسة :

1/ صعوبة الحصول على التمويل (من حيث تكلفة التمويل، الضمانات المطلوبة، البعد الجغرافي والترحال المستمر) يؤدي الى ضعف حجم التمويل المصرفي الموجه لقطاع الثروة الحيوانية.

2/ ضعف وعي منتج الثروة الحيوانية بأهمية التمويل والإجراءات المصرفية يساهم في ضعف حجم التمويل المصرفي الموجه لقطاع الثروة الحيوانية.

3/ الترحال المستمر لمنتج الثروة الحيوانية والبعد الجغرافي لمزرعته له دور في ضعف حجم التمويل المصرفي الموجه لقطاع الثروة الحيوانية بولاية كسلا.

منهجية الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الإحصائي الوصفي والتحليلي، واعتمدت على مقياس ليكرت ثلاثي التدرج لقياس الاتجاهات لكل فقرة من فقرات الاستبانه.

مصادر معلومات وبيانات الدراسة :

تم الاعتماد على مصادر البيانات الثانوية المتمثلة في المراجع والرسائل الجامعية وتقارير وزارة الثروة الحيوانية بالإضافة الى المصادر الأولية المتمثلة في الاستبيان والمقابلات الشخصية بذوي الاختصاص في هذا المجال.

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : ولاية كسلا .

الحدود الزمانية : 2009م – 2012م .

الدراسات السابقـــــــــــة :

دراسة : مودة بابكر يونس قاسم (2012م):

هدفت الدراسة للوقوف على دور السياسات الاستثمارية في تنمية صادرات الماشية واللحوم الحمراء وتوضيح أهمية قطاع الثروة الحيوانية للاقتصاد السوداني ومعرفة أسباب ضعف صادرات قطاع الثروة الحيوانية مقارنة بحجمه.

أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة للنتائج التالية : أن مساهمة القطاع في جملة الصادرات لم تتعدى نسبة 2.2% وهي نسبة قليلة لقطاع ينتظر منه أن يغطي ما تفقده البلاد من إيرادات بترولية ، ويعد ضعف تنظيم الأسواق الداخلية والمضاربات ذا آثار سالبة على الأسعار محلياً وعالمياً الأمر الذي يضعف المنافسة الخارجية ويمثل السوق الواحد السبب الرئيسي في تحجيم الصادرات إذ تستأثر السعودية بأغلب الطلب خاصة من الضأن ما يسمح بممارسة ضغوط عديدة خاصة فيما يلي الأسعار.

دراسة : الفاضل عبد القادر أحمد، (2009م) :

هدفت الدراسة الى تحليل العوامل الكمية التي تؤثر على صادرات الثروة الحيوانية واستخدم الباحث المنهج الإحصائي، عن طريق جمع وتحليل البيانات باستخدام نموذج اقتصادي قياسي . توصلت الدراسة للنتائج التالية :عدم تأثير أسعار الصرف على صادرات الثروة الحيوانية ويعزى ذلك لوجود مشكلات قياسية ، والزيادة في الناتج المحلي الاجمالي للدول المستوردة (خاصة المملكة العــربية السعودية) يؤدي الى زيادة صادر الثروة الحيوانية من السودان لان زيادة الناتج المحلي للدول المستوردة يؤدي الى زيادة دخول الافراد في هذه الدول وبالتالي زيادة الطلب على منتجات الدول الأخرى وأن ارتفاع معدل التضخم العالمي تؤثر سلباً على كميات صادر الثروة الحيوانية لان ارتفاع معدل التضخم العالمي يؤدي الى زيادة تكلفة مدخلات الانتاج المستورد وبالتالي ارتفاع تكلفة الانتاج مما يؤدي الى ارتفاع اسعار المنتجات المحلية ويؤدي الى تقليل منافستها عالمياً .

دراسة : محمد الحافظ احمد عبد الوهاب، (2009م) :

الهدف الرئيسي للدراسة معرفة أثر مشاركة الثروة الحيوانية في الناتج المحلي الإجمالي. إتبع الباحث المنهج الوصفي توصلت الدراسة الى أن إزالة العقبات الإدارية والتسويقية التي تعترض إنتاج وصادر قطاع الثروة الحيوانية سيكون لها الاثر في زيادة وإرتفاع نسب مساهمته في الاقتصاد الكلي ، وإن النظام التسويقي الحالي للحيوانات ومنتجاتها في السودان لا يساعد على تقديم الانتاج الحيواني لضعف البنيات الاساسية للتسويق ، وغياب المعلومة والقوانين والتشريعات المنظمة لتجارة الحيوان واللحوم وقلة العائد المادي بالنسبة للمربي عند بيع حيواناته ، وتشكل الأوبئة والأمراض اكبر العوائق لتسويق الحيوانات واللحوم السودانية ، ويعتبر الراعي محور الإنتاج في القطاع الرعوي التقليدي ويجب الاهتمام به وببيئته المحلية ومعظم الإشكاليات في القطاع التقليدي هوغياب التنسيق بين الجهات المعنية بالقطاع ومازالت هناك ميزة تفضيلية للماشية السودانية في الخارج لاعتمادها على المراعي الطبيعية التي لا تحتوي على مواد كيميائية محظورة كما ان دخول السودان لمنظمة التجارة الدولية يتطلب مواكبة التطورات التقنية والتشريعية في مجال التجارة لمقابلة تطبيق الاتفاقيات الفنية وازالة الحواجز غير الجمركية لاجل انسياب حركة الصادر دون عوائق ، وإيجاد آلية لتنظيم عمليات التسويق والتصدير والتمويل للصادرات.

دراسة : محمد بشرى محمد بلال، (2007م) :

هدفت الدراسة الى فحص المعوقات التي تحول دون ترقية وتطوير قطاع الثروة الحيوانية بولاية النيل الأبيض ، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي. توصلت الدراسة الى ان الهدف من التربية السليمة الحصول على حيوانات ذات صفات اقتصادية ممتازة ، وان استخدام الإحصائيات والتسجيل يؤدي الى التطوير وترقية الإنتاج الحيواني، كذلك غياب الخطط التنموية وعدم وجود إستثمارات واضحة في مجال هذا القطاع.

دراسة : نسرين عز الدين عبد الفتاح ، (2007م) :

الهدف الرئيسي من الدراسة توضيح أهمية دور القطاع الحيواني في الاقتصاد السوداني وما يجلبه من عملات أجنبية. يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي . توصلت الدراسة للنتائج التالية : الاعتماد على التقديرات في تعداد الثروة الحيوانية من غير إجراءالاحصاء الحيواني أدى الى عدم معرفة حجم الثروة الحيوانية وبالتالي الإمكانيات المتاحة للتصدير ، غياب القوانين واللوائح المنظمة لنشاطات الثروة الحيوانية أدى الى عدد من المشاكل والمعوقات في مجال الإنتاج ، كما ان حظائر تربية الأبقار تقليدية وتساعد على انتشار الطفيليات والأمراض، ويؤدي ارتفاع تكلفة الإنتاج وعدم توفر التمويل الى عدم الاستغلال الكامل لمزارع الدواجن .

الثروة الحيوانية في ولاية كسلا :

تتكون الثروة الحيوانية من الأنعام المختلفة (الأبقار، الأغنام، الماعز،الإبل) الحيوانات البرية، الخيول، الدواجن، الأسماك، الأحياء المائية، الحمير والطيور (فتحي محمد أبوعيانه، 1997م، ص305) .

تتعدد نظم وطرق ملكية ورعاية وتربية الحيوانات متأثرة بعوامل متداخلة ومتشابكة وأهمها : البيئة السائدة، النشاط الزراعي، كثافة السكان، العادات والتقاليد ودرجة النمو الاقتصادي (عبد العزيز مكاوي وآخرون،2007م، ص11).

يساهم قطاع الثروة الحيوانية في توفير الغذاء لسكان الريف والحضر ويمدهم باللحوم الحمراء والبيضاء والألبان كما يقوم بتوفير المواد الخام للصناعات الجلدية المحلية بالإضافة إلى دعم الإيرادات الحكومية من خلال الضرائب على القطعان ورسوم الأسواق والرسوم المفروضة على الشهادات الصحية من المحاجر البيطرية والرسوم الأخرى كعائدات بيع الأدوية وغيرها بالإضافة إلى المساهمة في توفير العملات الصعبة ودعم ميزان المدفوعات(محمد سليمان، 2002م، ص 192).

وللثروة الحيوانية أهمية اقتصادية واجتماعية كبيرة وهي : مساهمة في الدخل القومي ومصدر إعاشة ودخل لسكان الريف، مساهمة مستمرة لعائدات صادرات (ماشيه حية، لحوم وجلود) وتوفير الأمن الغذائي .

ويتفوق قطاع الثروة الحيوانية على كل القطاعات الاقتصادية بالآتي :

- قطاع يمتلكه القطاع الخاص(القطاع التقليدي) كلياً على مستوى الإنتاج والخدمات والتمويل والتصنيع والتسويق الداخلي والصادرات .
- الاستثمار في قطاع الثروة الحيوانية يتميز بالحيوية والطاقة المتجددة مقارنة بالقطاع الصناعي .
- يتميز على القطاع المحصولي بثبات أسعاره ومؤشراتها الموجبة قليلة الذبذبة عالمياً وهذا ضمان للاستثمار .
- وجود سوق داخلي وخارجي نامي ومتزايد سنوياً كماً ونوعاً، مما يزيد الطلب على المنتجات المصنعة وهي مجال استثماري كبير ومربح للتصنيع لقائمة كبيرة من المنتجات كالبيرقر، السجوق، اللحوم المفرومة . وفي هذا تحقيق للقيمة

المضافة تخدم الاقتصاد عموماً وتحقق أرباح عالية كبيرة وتشبع الرغبات الاستهلاكية .(تقارير وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري، ولاية الخرطوم 2009م) .

النظام السائد في تربية الحيوان بولاية كسلا هو النظام الرعوي ولكن برز في الآونة الأخيرة تحول نحو نظام الإنتاج المستقر والذي يجمع بين الاستقرار والترحال. وترجع أسباب هذا التحول للتدهور الذي أصاب المراعي الطبيعية (بسبب الجفاف والرعي الجائر) وأيضا للوفرة الموسمية لمخلفات المحاصيل الزراعية المروية. وتتوفر مخلفات المحاصيل، ولاسيما الفول السوداني وقصب الذرة الرفيعة بعد شهر أكتوبر من كل عام بينما تتوفر سيقان القطن وتبن القمح بين شهري أبريل ومايو. ومع ذلك، فإن الكمية الإجمالية للمخلفات المحاصيل تفشل في تلبية احتياجات القطيع بولاية كسلا للمادة الجافة. وتعتبر تربية المجترات الصغيرة في المناطق الحضرية والريفية بولاية كسلا بواسطة صغار الملاك وسيلة أساسية للحصول على الدخل والمساهمة في تأمين الغذاء الأسري. ويهدد النقص الملحوظ في إمدادات الأعلاف التقليدية وارتفاع أسعارها لاسيما في أشهر الصيف نجاح تربية المجترات الصغيرة بواسطة صغار الملاك . وهنالك العديد من الحلول المقترحة لحل مشكلة النقص في كمية العلف بولاية كسلا بما في ذلك التوسع الرأسي لزيادة إنتاج الأعلاف كما وكيفا. هذا النهج مكلف ويستغرق وقتا طويلا. هناك العديد من المصادر غير المستغلة لتغذية الحيوانات المجترات الصغيرة في ولاية كسلا مثل الأعلاف غير التقليدية وهي جريد وجذوع وثمار شجر الدوم –جريد وجذوع وتمر النخل– بقايا حصاد واستهلاك الموز – الأجزاء الناتجة عن تشذيب أشجار الفاكهة (المانجو، والجريب فروت والليمون والجوافة) والأوراق المتساقطة ، بقايا حصاد الخضروات في الحقل والخضروات المستبعدة في الأسواق لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري، كما ان النقص الملحوظ في كمية علف الحيوان وارتفاع أسعار العلف يؤدي لاستغناء المربي عن الحيوان وبالتالي يفقد مصدرا يمده بالبروتين الحيواني (لبن ولحم) وبالنقد من خلال بيع الفائض من الحيوانات (السماني الجيلي، 2006م، ص 5) .

تعتبر ولاية كسلا من الولايات الغنية بالثروة الحيوانية حيث تعتبر من أجود السلالات من حيث النوع وتتكون الثروة الحيوانية من الضأن، الماعز، البقر والإبل (التنمية في ولاية كسلا حقائق وأرقام،2010م – 2012م، ص 5) كما تعتبر الولاية الأولى في السودان في الإبل ذات السلالات الممتازة والثانية في الإبل أيضا من حيث التعداد وتعبر الولاية الثانية في السودان في إنتاج الدواجن بشقية البياض واللاحم.

كان أول إحصاء حيواني بالولاية في العام1975م ولم يتم إجراء إحصاء حيواني رسمي بالولاية حتى اليوم وتعتمد التقديرات على معدلات النمو المعروفة والمسحوبات، هذه التقديرات يتم حسابها من خلال معدلات النمو والنفوق، نسبة النمو السنوي (الضأن 3.5% – الماعز 3% – الأبقار 2.5% – الإبل 1.8%) والسبب الرئيسي في عدم الإحصاء ضعف التمويل بالإضافة الى انه لا يوجد فني إحصاء في الثروة الحيوانية (مقابلة شخصية مع د.أنور محمد عثمان، مدير مكتب التخطيط والمتابعة، يوم الاثنين 2015/2/2م، الساعة العاشرة صباحاً) وتم تقدير الثروة الحيوانية بالولاية للعام 2012م بـ 7.1 مليون رأس شاملة الضأن والماعز والأبقار والإبل بالإضافة إلى الدواب والتي تعتبر وسيلة التنقل الرئيسة في المناطق الريفية، ونصف مليون رأس من الدواجن و500 طن من المخزون السمكي.

يعتبر الترحال السمة الرئيسية لهذه الثروة التي يمتلكها الرحل وينتقلون بها داخل وخارج الولاية ويقوم بناء القطيع علي الاهتمام الكمي للرحل وذلك لما تعرضه من معاني اجتماعية وقبلية وهذا يغفل الجانب الإنتاجي والبناء العملي للقطيع

ويترتب علي ذلك انخفاض القطيع المنتج للألبان وارتفاع عدد القطيع الجاف ويمثل القطاع الرعوي بولاية كسلا60% من الأنشطة الاقتصادية بالولاية وعليه فإن الولاية تعتبر ولاية رعوية.

وتتميز ولاية كسلا بعدة ميزات تكسبها أفضلية لمتطلبات أسواق الماشية داخليا وخارجيا تتمثل في :

- قوة تحمل الحيوان للظروف غير المواتية كشح المرعى والمياه والترحال المستمر.
- الميزات العضوية للإنتاج الحيواني. لأن الثروة الحيوانية في الولاية تربى في المراعي الطبيعية بنسبة 90% من تكلفة التغذية وتكمل نسبة10% من الأعلاف المركزة وهي (الذرة وردة القمح والامباز).
- تعتبر ولاية كسلا الولاية الأولى في السودان في تربية وتصدير ابل السباق، يوجد بالولاية مضمار متكامل لهذه الرياضة.
- معدلات نمو الثروة الحيوانية المتزايدة تؤشر إلى تأمين مضاعفة الصادر دون التأثر بالأسعار والاستهلاك المحلي.
- توجد بالولاية أبقار البطانة والايرشاي وهما يحتلان المرتبة الأولى والثانية من حيث أنتاج الألبان في السودان .
- يعتبر ضأن القاش من أجود أنواع الضأن في كسب الوزن (200 جرام حي/ اليوم) تحت ظروف التغذية المكثفة.
- تزن جلود الأبقار المملوحة 13-14 كيلوجرام وهو رقم ذا ميزة عالية جدا.
- نسبة التصافي (نسبة اللحم والعظم إلى باقي الجسم) في المجترات الصغيرة (الضأن والماعز) تصل إلى 55 %.
- تولى حكومة الولاية اهتماما خاصا بالثروة الحيوانية في الخطة الإستراتيجية لمكافحة أمراض الحيوان وتشجيع الصادر (تقارير وزارة الثروة الحيوانية، ولاية كسلا2013م)

ليس هناك توزيع جغرافي ثابت للثروة الحيوانية في الولاية إذ تتبع الحيوانات حركة الرعاة في بحثهم للكلأ والماء. والولاية تستقبل أعدادا مقدرة من الحيوانات القادمة من الولايات الأخرى في بعض الأحيان وخاصة من ولاية البحر الأحمر عن طريق مسار جنوب طوكر والى البطانة. بالإضافة إلى الحيوانات الوافدة من دولتي ارتريا وإثيوبيا بحثا عن المراعي والأسواق(مقابلة شخصية مع مهندس زراعي نجاة علي عثمان، مديرة إدارة المراعي والعلف يوم الخميس 2015/2/5م الساعة العاشرة صباحا).

والجدول التالي يوضح عدد الرعاة بالولاية بكل محلية :

جدول رقم(1) يوضح عدد الرعاة حسب المحليات:

الرقم	المحليات	عدد منتجي الثروة الحيوانية
1	محلية مدينة كسلا	014
2	محلية ريفي كسلا	150
3	محلية غرب كسلا	1500
4	محلية ريفي أروما	051
5	محلية شمال الدلتا	007
6	محلية خشم القربة	0051
7	محلية تلكوك	500
8	محلية حلفا الجديدة	2000
9	محلية نهر عطبرة	5000
10	محلية ود الحليو	7000
11	محلية همشكوريب	6000
المجموع	11محليه	00025

المصدر : تقارير وزارة الثروة الحيوانية، ولاية كسلا2013م

ويبين الجدول التالي أنواع الثروة الحيوانية بالولاية :

جدول رقم(2) يوضح أنواع الثروة الحيوانية

النـــــــــــــــوع	مناطق التواجـــــــد
الأبقار	
البطانة	سهل البطانة
الكنانة	جنوب كسلا
القاش	شمال كسلا
ايراشاي	الشرق المناطق الحدودية
الهجين	مدينة كسلا
الدويحية	كل مناطق الولاية
الضان	
القاش	منطقة القاش
الدباسي	البطانة
القرج	المناطق الحدودية
الاشقر	كل مناطق الولاية
الماعز	
النوبي	كل مناطق الولاية
القاش	منطقة القاش وكسلا
الهجين	مدينة كسلا
الابل	
العنافي	غرب كسلا
البشاري	كل مناطق الولاية
العربي	كل مناطق الولاية
الدعيلي	غرب كسلا

المصدر : تقارير وزارة الثروة الحيوانية، ولاية كسلا2013م

بصورة عامة حجم التمويل المحدد من بنك السودان 12% ، ¾ هذه النسبة يخصصها البنك لتمويل قطاع الثروة الحيوانية وبدأ التمويل بتاريخ 2011/5/11م ويتم منح التمويل حسب الضمان الذي يقدمه منتج الثروة الحيوانية وهناك إقبال كبير من قبل منتجي الثروة الحيوانية للحصول على التمويل، وأن حجم التمويل بالنسبة لهذا القطاع يحتاج لزيادة لأنه يعتبر من القطاعات الرائدة والتي لها دور كبير في الاقتصاد (مقابلة شخصية مع إيمان احمد محمد صغير، مشرف التمويل في بنك الخرطوم فرع كسلا، يوم الأربعاء 2015/8/12م، الساعة الواحدة ظهراً). هناك سقف معين للتمويل (20 مليون جنية سوداني) ويوجد إقبال كبير من منتج الثروة الحيوانية للحصول على التمويل، في رأيي حجم التمويل المخصص للقطاع

غير كافي وتتجه حالياً المؤسسة لتخصيص التمويل لقطاع الثروة الحيوانية فقط وذلك لدوره الكبير في الاقتصاد (مقابلة شخصية مع ماريا احمد الخضر، مدير مؤسسة التنمية الاجتماعية فرع كسلا، يوم الخميس 2015/8/13م ، الساعة العاشرة صباحاً). تقريباً حجم التمويل المخصص 40% من جملة التمويل هذه النسبة محددة من البنك وقابلة للزيادة او النقصان وهذه النسبة المخصصة للقطاع أرى أنها كافية وذلك للاستفادة منها بصورة كبيرة في زيادة المشاريع وتحقيق التنمية ويوجد إقبال كبير من منتجي الثروة الحيوانية للحصول على التمويل (مقابلة شخصية مع آدم محمد على، مدير البنك الزراعي فرع كسلا، يوم الخميس 2015/8/13م، الساعة الواحدة ظهراً).

وتواجه هذه الثروة العديد من المشاكل :

– تأثر الولاية باللاجئين والنازحين ومعظمهم من الرعاة الذين نزحوا بقطعانهم داخل الولاية مما شكل ضغطاً هائلاً علي موارد الولاية الطبيعية كالمراعي والغابات ونقاط شرب الحيوان بالإضافة إلي الضغط الهائل علي أسواق الماشية والذي أثر سلباً علي الرعاة الأصليين .

– ومن الآثار الكبيرة أيضاً ضعف الخدمات البيطرية المقدمة من السلطات وضعف الوعي والثقافة البيطرية لدى الرعاة وعدم تقبلهم للأفكار الحديثة وإدخال تقانات تحافظ على قطعانهم وتحافظ على البيئة .

– الغياب الكامل لأي تقانات لحفظ الأعلاف الخضراء في موسم الوفرة يؤدي الى تبديد الكثير جدا من مخلفات الإنتاج الزراعي (كالقصب) والبقاس وغيرها .

– التدني الوراثي نتيجة التناسل الداخلي المتطاول وغياب خدمة تحسين النسل في إنتاج الحليب

– الخلل الواضح في تركيب القطعان والذي يؤدي الى إفقار الرعاة والملاك .

– تهالك بعض المسالخ الريفية وانهيار بعضها أدى ظاهرة الذبيح غير القانوني (تقارير وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري – ولاية كسلا– 2013م) .

– توجد محليات لا تتوفر فيها كوادر بيطرية وذلك لبعد هذه المناطق وصعوبة العيش فيها بالإضافة الى عدم تجاوب بعض الرعاة مع حملات التطعيم وذلك لعدم وعيهم بأهمية التطعيم (مقابلة شخصية مع د.منار محمود، نائب مدير إدارة صحة الحيوان ومكافحة الأوبئة، يوم الاثنين 2015/2/3م، الساعة الثانية عشر ظهرا) .

النتائج والمناقشة:

أولا"– أداة الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على وسيله الاستبانة كأداة رئيسية للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة (دور التمويل المصرفي في تنمية قطاع الثروة الحيوانية). وتتكون الاستبانة من قسمين:

القسم الأول :

يشتمل على البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة: وهى البيانات الشخصية المتعلقة بوصف عينة الدراسة.

القسم الثاني :

يشتمل على عبارات الدراسة الأساسية: وهى المحاور التي من خلالها يتم التعرف على فروض الدراسة.

ثانيا"– مقياس الدراسة :

تم قياس درجة الاستجابات المحتملة على الفقرات إلى تدرج ثلاثي حسب مقياس ليكرت، فى توزيع أوزان إجابات أفراد العينة والذي يتوزع من أعلى وزن له والذي أعطيت له (3) درجات والذى يمثل فى حقل الإجابة (أوافق) الى أدنى وزن له والذى أعطى له (1) درجة واحدة وتمثل فى حقل الإجابة (لا أوافق).وقد كان الغرض من ذلك هو إتاحة المجال أمام أفراد العينة لاختيار الإجابة الدقيقة حسب تقدير أفراد العينة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (3) يوضح مقياس درجة الموافقة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	الدلالة الإحصائية
أوافق	3	درجة موافقة عالية جدا"
لا أدرى	2	درجة موافقة متوسطة
لا اوافق	1	درجة موافقة منخفضة

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان 2015م

وعليه فأن الوسط الفرضي للدراسة يصبح على النحو التالي: الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع درجات المفردة على العبارات(3+2+1)/ 3 =(3/6)= 2) وهويمثل الوسط الفرضي للدراسة وعليه إذا زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (2) دل ذلك على موافقة أفراد العينة على العبارة.

ثالثا" تقييم أدوات القياس: للتحقق من صدق عبارات الاستبانه تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص لتكون أكثر موثوقية ودقة .

ثالثا" مجتمع وعينة الدراسة:

1/ مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ، ويتكون المجتمع الأساسي للدراسة من منتجي الثروة الحيوانية بولاية كسلا والبالغ عددهم 25000 .

2/عينة الدراسة :

تمَّ اختيار مفردات عينة الدراسة بنسبة 1% من المجتمع موضع الدراسة. وتم توزيع عدد (250) إستبانة لمجتمع الدراسة وتم استرجاع عدد (200) بنسبة استرجاع بلغت (80 %)، تم توزيع حجم العينة على محليات الولاية حسب نسبة حجم المنتجين بهذه المحليات كما في الجدول التالي:

جدول رقم (4) توزيع الاستبيان على محليات الولاية

الرقم	المحليات	عدد منتجي الثروة لحيوانية	عدد العينات
1	محلية مدينة كسلا	140	1
2	محلية ريفي كسلا	150	2
3	محلية غرب كسلا	1500	15

4	محلية ريفي أروما	510	5
5	محلية شمال الدلتا	700	7
6	محلية خشم القربة	1500	15
7	محلية تلكوك	500	5
8	محلية حلفا الجديدة	2000	20
9	محلية نهر عطبرة	5000	50
10	محلية ود الحليو	7000	70
11	محلية همشكوريب	6000	60
المجموع	11 محليه	25000	250

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان 2015م

تحليل بيانات الدراسة الأولية :

1. توزيع أفراد العينة حسب النوع :

جدول رقم (5) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقا لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة%
ذكر	171	85.5
أنثى	29	14.5
المجموع	200	100

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان 2015م

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة المبحوثة من الذكور حيث بلغت نسبتهم (85.5%) من أفراد العينة الكلية ، بينما بلغت نسبة الإناث في العينة (14.5%) وهذه النسبة العالية للذكور في العينة تدل على ان طبيعة العمل الرعوي يعتمد على العنصر الرجالي أكثر من العنصر النسائي.

2/ توزيع أفراد العينة حسب العمر :

جدول رقم (6) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقا لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة%
أقل من 30 سنة	28	14
30-40 سنة	51	25.5
40-50 سنة	61	30.5
50 سنة فأكثر	60	30
المجموع	200	100

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان2015م

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة من تتراوح أعمارهم (40-50) سنة حيث بلغت نسبتهم (30.5)% من افراد العينة الكلية بينما بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (30-40) سنة (25.5)% اما أفراد العينة الذين تتراوح

أعمارهم مابين 50 سنة فأكثر فقد بلغت نسبته 30% ، وافراد العينة الذين تتراوح اعمارهم مابين 30 سنة فأقل فقد بلغت نسبتهم 14% من إجمالي العينة المبحوثة.

3/توزيع أفراد العينة وفق متغير العمل الرئيسي:

جدول رقم(7) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقا لمتغير العمل الرئيسي

العمل الرئيسي	العدد	النسبة%
الرعي	117	58.5
الزراعة	55	27.5
أخرى	28	14
المجموع	200	100

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان2015م

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة عملهم الرئيسي هوالرعي حيث بلغت نسبتهم (58.5)% ، بينما بلغت نسبة الذين يعملون بالزراعة 27.5% من إفراد العينة الكلية ، اما أفراد العينة من الأعمال الأخرى فقد بلغت نسبتهم 14% من اجمالى العينة المبحوثة.

4/ توزيع أفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي :

جدول رقم(8) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة %
أمي	75	37.5
القراءة والكتابة	32	16
ابتدائي	32	16
ثانوي	36	18
جامعي	23	11.5
فوق الجامعي	2	1
المجموع	200	100

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان 2015م

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة من المستوى التعليمي (أمي) حيث بلغت نسبتهم (37.5) % من أفراد العينة بينما بلغت نسبة حملة التعليم جامعي فما فوق في العينة (12.5)%. أما المستويات التعليمية الأخرى في العينة فقد بلغت نسبتهم (50)% من إجمالي العينة المبحوثة.

5/ توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير نوع مصدر التمويل :

جدول رقم(9) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقا لمتغير نوع مصدر التمويل

نوع مصدر التمويل	العدد	النسبة%
مصرفي	43	21.5
دين	28	14
ذاتي	122	61
أخرى	7	3.5
المجموع	200	100

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان2015م

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة المبحوثة نوع مصدر تمويلهم (ذاتي) حيث بلغت نسبتهم (61) أما أفراد العينة والذين يعتمدون على مصادر أخرى للتمويل فقد بلغت نسبتهم (3.5) % بينما أفراد العينة الذين يعتمدون على التمويل المصرفي فقد بلغت 21.5% من إجمالي العينة المبحوثة.

6/ توزيع أفراد العينة حسب نوع القرض من ذوي التمويل المصرفي:

جدول رقم(10) التوزيع التكراري لإفراد العينة وفقا لمتغير نوع القرض

نوع القرض	العدد	النسبة%
نقدي	29	67.4
عينى	14	32.6
المجموع	43	100

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان2015م

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة المبحوثة والذين اقترضوا من مؤسسات رسمية نوع القرض نقدي بنسبة بلغت 67.4% بينما بلغت نسبة الذين تلقوا قروض عينية 32.6% من إجمالي العينة المبحوثة.

7/ توزيع أفراد العينة حسب صيغة التمويل :

جدول رقم(11) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقا لمتغير صيغة التمويل

صيغة التمويل	العدد	النسبة%
المرابحة	15	34.9
المشاركة	5	11.6
مضاربة	2	4.5
سلم	5	11.6
مزارعة	0	0
أخرى	2	4.5
المجموع	43	100

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان2015م

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة المبحوثة نوع صيغة التمويل التي من خلالها اخذوا القرض هي صيغة المرابحة حيث بلغت نسبتهم 34.9% من افراد العينة الكلية بينما بلغت نسبة الذين تلقوا التمويل من خلال صيغة

المشاركة 11.6% أما أفراد العينة والذين تلقوا القرض من خلال صيغ اخرى فقد بلغت نسبتهم 0.4% من اجمالى العينة المبحوثة.

8/ توزيع أفراد العينة حسب استخدام القرض:

جدول رقم (12) التوزيع التكراري لإفراد العينة وفقا لمتغير استخدام القرض من ذوي التمويل المصرفي

استخدام القرض	العدد	النسبة%
توظيف عمالة	2	4.7
شراء الغذاء للأسرة	3	6.9
دفع الضرائب	8	18.6
سداد القرض	9	20.9
الصحة والتعليم	5	11.6
شراء أعلاف	4	9.3
زيادة الحيوانات	7	16.3
أخرى	5	11.6
المجموع	43	100

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان2015م

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة المبحوثة استخدموا القرض في سداد القرض حيث بلغت نسبتهم 20.9% بينما بلغت نسبة الذين استخدموا القرض في شراء الغذاء للأسرة 6.9% اما أفراد العينة والذين استخدموا القرض في دفع الضرائب فقد بلغت نسبتهم 18.6% من إجمالي العينة المبحوثة.

9/ توزيع أفراد العينة حسب سداد القرض :

جدول رقم (13) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير سداد القرض النقدي

سداد القرض في الوقت المناسب	العدد	النسبة%
نعم	19	65.5
لا	10	34.5
المجموع	29	100

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان2015م

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أنهم قاموا بتسديد القرض في الوقت المناسب حيث بلغت نسبتهم65.5% بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون34.5% من اجمالي العينة المبحوثة.

10/ توزيع أفراد العينة حسب أسباب عدم تسديد القرض في الوقت المناسب :

جدول رقم (14) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير عدم تسديد القرض في الوقت المناسب

أسباب عدم سداد القرض	العدد	النسبة%
انخفاض مستويات هطول الأمطار	5	50
عدم توفير التمويل في الوقت المناسب	2	20
عدم كفاية التمويل	1	10
انخفاض أسعار الحيوانات	2	20

أخرى	0	10
المجموع	10	100

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان2015م

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يروا أن السبب في عدم تسديد القرض في الوقت المناسب هو انخفاض مستويات هطول الأمطار بنسبة بلغت 50% أما 20% منهم يرجعون السبب في ذلك لعدم توفير التمويل في الوقت المناسب وانخفاض أسعار الحيوانات بينما 10%من اجمالى العينة المبحوثة يرجعون السبب لعدم كفاية التمويل .

11/ توزيع أفراد العينة حسب كيفية تسهيل وصول منتج الثروة الحيوانية الى مؤسسة مالية رسمية :

جدول رقم (15) التوزيع التكراري للعبارة

الإجابة	العدد	النسبة%
تسهيل الإجراءات	84	42
خفض تكلفة التمويل	20	10
توفير التمويل في الوقت المناسب	20	10
تحصيل التمويل الممنوح بعد فترة كافية	8	4
أخرى	68	34
المجموع	200	100

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان2015م

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يوافقون على تسهيل وصول منتج الثروة الحيوانية الى مؤسسة مالية رسمية يتم عن طريق تسهيل الإجراءات حيث بلغت نسبتهم 42%بينما بلغت نسبة الذين قالوا بأن ذلك يتم عن طريق توفير التمويل في الوقت المناسب 20% اما أفراد العينة والذين قالوا ان تحصيل التمويل الممنوح بعد فترة كافية فقد بلغت نسبتهم 4% من اجمالي العينة المبحوثة.

تحليل بيانات الدراسة الأساسية :

تحليل بيانات الفرضية الأولى :

صعوبة الحصول على التمويل المصرفي (من حيث تكلفة التمويل، الضمانات المطلوبة، البعد الجغرافي والترحال المستمر) يؤدي الى ضعف حجم التمويل المصرفي الموجه لقطاع الثروة الحيوانية

أولا" التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس فرضية الدراسة الأولى:

جدول رقم (16) التوزيع التكراري لعبارات (فرضية الدراسة الأولى)

العبارات	أوافق		لاأدرى		لا اوافق	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
ارتفاع تكاليف التمويل المصرفي الممنوح للعميل	100	50	50	25	50	25
صعوبة الضمانات المطلوبة للحصول على التمويل المصرفي	74	37	79	39.5	47	23.5
البعد الجغرافي للمزرعة لا يمكنك من الوصول لمؤسسات التمويل المصرفي	23	11.5	76	38	101	50.5
الترحال المستمر يضعف تواصلك مع مؤسسات التمويل المصرفي	94	47	62	31	44	22

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائى 2015 م

يتضح من الجدول:

1. غالبية أفراد العينة يوافقون على (ارتفاع تكاليف التمويل المصرفي الممنوح للعميل) حيث بلغت نسبتهم (50) % بينما بلغت نسبة غير الموافقون على ذلك (25) %. أما أفراد العينة والذين لا يعلمون فقد بلغت نسبتهم (25) %.

2. غالبية أفراد العينة لا يعلمون بأنه توجد (صعوبة في الضمانات المطلوبة للحصول على التمويل المصرفي) حيث بلغت نسبتهم (39.5) % بينما بلغت نسبة الموافقون على ذلك (37) % أما أفراد العينة غير الموافقون فقد بلغت نسبتهم (23.5)%.

3. غالبية أفراد العينة لا يوافقون على أن (البعد الجغرافي للمزرعة لا يمكنهم من الوصول لمؤسسات التمويل المصرفي) حيث بلغت نسبتهم (50.5) % بينما بلغت نسبة الموافقون على ذلك (11.5) %. أما أفراد العينة والذين لا يدرون فقد بلغت نسبتهم (38) %.

4. غالبية أفراد العينة يوافقون على أن (الترحال المستمر يضعف تواصلهم مع مؤسسات التمويل المصرفي) حيث بلغت نسبتهم (47) % بينما بلغت نسبة غير الموافقون على ذلك (22) %. أما أفراد العينة والذين لا يعلمون فقد بلغت نسبتهم (31)%

ثانيا" الإحصاء الوصفي لعبارات (فرضية الدراسة الأولى) :

يتم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارات محور الدراسة ويتم مقارنة الوسط الحسابي للعبارة بالوسط الفرضي للدراسة (2) حيث تتحقق الموافقة على الفقرات إذا كان الوسط الحسابي للعبارة اكبر من الوسط الفرضي (2)، وتتحقق عدم الموافقة إذا كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي.

جدول رقم (17) الإحصاء الوصفي لعبارات (فرضية الدراسة الأولى)

العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	الأهمية النسبية	درجة الموافقة	الترتيب
ارتفاع تكاليف التمويل المصرفي الممنوح للعميل	0.646	2.25	%75	عالية	1
صعوبة الضمانات المطلوبة للحصول على التمويل المصرفي	0.767	2.14	%71.3	عالية	3
البعد الجغرافي للمزرعة لا يمكنك من الوصول لمؤسسات التمويل المصرفي	0.653	1.61	%53.7	متوسطة	4
الترحال المستمر يضعف تواصلك مع مؤسسات التمويل المصرفي	0.753	2.25	%75	عالية	1
الإجمالي	0.705	2.06	%68.7	متوسطة	

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائي2015م

يتضح من الجدول:

1/غالبية العبارات التي تعبر عن محور (فرضية الدراسة الأولى) يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (2) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على غالبية العبارات التي تقيس فرضية الدراسة الأولى.

2/أهم عبارة من عبارات محور (فرضية الدراسة) هي العبارة(ارتفاع تكاليف التمويل المصرفي الممنوح للعميل) حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (2.25) بانحراف معياري (0.646) وأهمية نسبية (75)% .

تليها في المرتبة الثانية العبارة (صعوبة الضمانات المطلوبة للحصول على التمويل المصرفي) حيث بلغ متوسط العبارة (2.14) بانحراف معياري (0.767) وأهمية نسبية مقدراها (71.3)% .

3/ أقل عبارة من حيث الموافقة هي العبارة(البعد الجغرافي للمزرعة لا يمكنك من الوصول لمؤسسات التمويل المصرفي) حيث بلغ متوسط العبارة (1.61) بانحراف معياري (0.653) وأهمية نسبية (53.7)% .

4/ بلغ متوسط جميع العبارات (2.06) بانحراف معياري (0.705) وأهمية نسبية (68.7)% وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون بدرجة متوسطة على اجمالى العبارات التي تقيس عبارات محور فرضية الدراسة الأولى.

ثالثا" اختبار (كاى تربيع):

جدول رقم (18) اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق للعبارات التي تقيس محور فرضية الدراسة الأولى

العبارات	قيمة (كاى تربيع)	مستوى المعنوية	الدلالة
ارتفاع تكاليف التمويل المصرفي الممنوح للعميل	50.2	0.000	قبول
صعوبة الضمانات المطلوبة للحصول على التمويل المصرفي	8.89	0.012	قبول
البعد الجغرافي للمزرعة لا يمكنك من الوصول لمؤسسات التمويل المصرفي	47.5	0.000	قبول
الترحال المستمر يضعف تواصلك مع مؤسسات التمويل المصرفي	89.8	0.000	قبول
اجمالى العبارات	49.1	0.000	قبول

المصدر:إعداد الباحثان باستخدام مخرجات نتائج التحليل الاحصائى2015م

يتضح من الجدول:

1. قيمة (كاى تربيع) للعبارة الأولى (50.2) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (5%) ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.25) والوسط الفرضي (2) ولصالح الموافقين بدرجة متوسطة على العبارة (ارتفاع تكاليف التمويل المصرفي الممنوح للعميل).

2. قيمة (كاى تربيع) للعبارة الثانية (8.89) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 5% ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.14) والوسط الفرضي (2) ولصالح الموافقين بدرجة متوسطة على العبارة (صعوبة الضمانات المطلوبة للحصول على التمويل المصرفي).

3. قيمة (كاى تربيع) للعبارة الثالثة (47.5) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 5% ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (1.61) والوسط الفرضي (2) ولصالح الموافقين بدرجة متوسطة على العبارة (البعد الجغرافي للمزرعة لا يمكنك من الوصول لمؤسسات التمويل المصرفي).

4. قيمة (كاى تربيع) للعبارة الرابعة (89.8) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 5% ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.25) والوسط الفرضي (2) ولصالح الموافقين بدرجة عالية على العبارة (الترحال المستمر يضعف تواصلك مع مؤسسات التمويل المصرفي).

5. بلغت قيمة (كاى تربيع) لجميع عبارات محور فرضية الدراسة الأولى (49.1) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 5% ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط جميع العبارات (2.06) والوسط الفرضي (2) ولصالح الموافقين بدرجة متوسطة على جميع عبارات محور فرضية الدراسة الأولى.

تحليل بيانات الفرضية الثانية : (ضعف وعي منتج الثروة الحيوانية بأهمية التمويل والإجراءات المصرفية يساهم في ضعف حجم التمويل المصرفي الموجه لقطاع الثروة الحيوانية).

أولا" التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس فرضية الدراسة الثانية والتي تم توجيها لأفراد عينة الدراسة.

جدول رقم(19) التوزيع التكراري لعبارات (فرضية الدراسة الثانية)

العبارة	أوافق		لا أدرى		لا اوافق	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
1-لديك المعرفة والإلمام بأهمية التمويل المصرفي لقطاع الثروة الحيوانية	60	30	122	61	18	9
2-ليست لديك معرفة بإجراءات الحصول على التمويل	113	56.5	70	35	17	8.5
3-توجد توعية وإرشاد بأهمية التمويل المصرفي لقطاع الثروة الحيوانية	38	19	70	35	92	46

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائى 2015م

1. غالبية أفراد العينة لا يعلمون أن (لديهم المعرفة والإلمام بأهمية التمويل المصرفي لقطاع الثروة الحيوانية) حيث بلغت نسبتهم (61) % ، بينما بلغت نسبة الموافقون على ذلك (30) %. أما أفراد العينة والذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (9)%.

2. غالبية أفراد العينة يوافقون على أن (ليست لديهم معرفة بإجراءات الحصول على التمويل) حيث بلغت نسبتهم (56.5)% ، بينما بلغت نسبة الذين لا يعلمون(35) % أما أفراد العينة غير الموافقون فقد بلغت نسبتهم (8.5)%

3. غالبية أفراد العينة لا يوافقون على أنه (توجد توعية وإرشاد بأهمية التمويل المصرفي لقطاع الثروة الحيوانية) حيث بلغت نسبتهم (46)% بينما بلغت نسبة الموافقون على ذلك (19)% ، أما أفراد العينة والذين لا يدرون فقد بلغت نسبتهم35 %.

ثانيا" الإحصاء الوصفي لعبارات (فرضية الدراسة الثانية)

جدول رقم(20) الإحصاء الوصفي لعبارات (فرضية الدراسة الثانية)

العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	الأهمية النسبية	درجة الموافقة	الترتيب
لديك المعرفة والإلمام بأهمية التمويل المصرفي لقطاع الثروة الحيوانية	0.589	2.21	%73.7	عالية	2
ليست لديك معرفة بإجراءات الحصول على التمويل	0.649	2.48	%82.7	عالية جدا	1
توجد توعية وإرشاد بأهمية التمويل المصرفي لقطاع الثروة الحيوانية	0.719	1.73	%57.7	متوسطة	3
الاجمالى	0.652	2.14	%71.4	عالية	

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائى 2015م

1/ جميع العبارات التي تعبر عن محور (فرضية الدراسة الثانية) يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (2) ماعدا العبارة (الثالثة) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على غالبية العبارات التي تقيس فرضية الدراسة الثانية.

2/ أهم عبارة من عبارات محور (فرضية الدراسة الثانية) هي العبارة(ليست لديك معرفة بإجراءات الحصول على التمويل) حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (2.48) بانحراف معياري (0.649) وأهمية نسبية (82.7)% تليها في المرتبة الثانية العبارة(لديك المعرفة والإلمام بأهمية التمويل المصرفي لقطاع الثروة الحيوانية) حيث بلغ متوسط العبارة (2.21) بانحراف معياري (0.589) وأهمية نسبية (73.7)% .

3/ أقل عبارة من حيث الموافقة هي العبارة (توجد توعية وإرشاد بأهمية التمويل المصرفي لقطاع الثروة الحيوانية) حيث بلغ متوسط العبارة (1.73) بانحراف معياري (0.719) وأهمية نسبية (57.7)% .

4/ بلغ متوسط جميع العبارات (2.14) بانحراف معياري (0.652) وأهمية نسبية (71.4)% وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية على اجمالى العبارات التي تقيس عبارات محور فرضية الدراسة الثانية.

ثالثا" اختبار (كاى تربيع):

جدول رقم (21) اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق للعبارات التي تقيس محور فرضية الدراسة الثانية

العبارات	قيمة (كاى تربيع)	مستوى المعنوية	الدلالة
لديك المعرفة والإلمام بأهمية التمويل المصرفي لقطاع الثروة الحيوانية	82.1	0.000	قبول
ليست لديك معرفة بإجراءات الحصول على التمويل	69.3	0.000	قبول
توجد توعية وإرشاد بأهمية التمويل المصرفي لقطاع الثروة الحيوانية	22.1	0.000	قبول
اجمالى العبارات	57.8	0.000	قبول

المصدر:إعداد الباحثان باستخدام مخرجات نتائج التحليل الاحصائى2015م

يتضح من الجدول:

1. قيمة (كاى تربيع) للعبارة الأولى (82.1) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (5%) ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.21) والوسط الفرضي (2) ولصالح الموافقين بدرجة عاليه على العبارة (لديك المعرفة والإلمام بأهمية التمويل المصرفي لقطاع الثروة الحيوانية).

2. قيمة (كاى تربيع) للعبارة الثانية (69.3) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 5% ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.48) والوسط الفرضي (2) ولصالح الموافقين بدرجة عالية جدا على العبارة (ليست لديك معرفة بإجراءات الحصول على التمويل).

3. قيمة (كاى تربيع) للعبارة الثالثة (22.1) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 5% ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (1.73) والوسط الفرضي (2) ولصالح الموافقين بدرجة متوسطة على العبارة (توجد توعية وإرشاد بأهمية التمويل المصرفي لقطاع الثروة الحيوانية).

4. قيمة (كاى تربيع) لجميع عبارات محور فرضية الدراسة الثانية (57.8) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 5% ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.14) والوسط الفرضي (2) ولصالح الموافقين بدرجة عالية على جميع عبارات محور فرضية الدراسة الثانية.

النتائج :

1. صعوبة الحصول على التمويل المصرفي(من حيث تكلفة التمويل، الضمانات المطلوبة، البعد الجغرافي والترحال المستمر) يؤدي الى ضعف حجم التمويل الموجه لقطاع الثروة الحيوانية.

2. ضعف وعي منتج الثروة الحيوانية بأهمية التمويل والإجراءات المصرفية يساهم في ضعف حجم التمويل الموجه لقطاع الثروة الحيوانية.

3. لم يتم إجراء إحصاء حيواني رسمي بالولاية منذ العام 1975م حيث يتم عمل تقديرات اعتمادا على معدلات النمو والنفوق ، ويعزي ذلك لضعف التمويل وعدم توفر فني إحصاء في الثروة الحيوانية .

التوصيات :

1. تسهيل حصول منتج الثروة الحيوانية على التمويل المصرفي من خلال خفض تكلفة التمويل، تسهيل الضمانات والتمويل عن طريق البنوك المتحركة في المسارات وتجمع الحيوان .
2. توعية منتج الثروة الحيوانية بأهمية التمويل المصرفي والإجراءات المصرفية.
3. إجراء إحصاء حيواني بالولاية لمعرفة الحجم الحقيقي لهذه الثروة لان ذلك ساعد في تحديد احتياجات القطاع وتطويره .
4. توفير التمويل اللازمة لعملية الإحصاء وتوفير وتدريب فنيو إحصاء للقيام بعملية الإحصاء .

المـــراجـــع :

1. سعد طه علام، (2003م) ، دراسات في الاقتصاد والتنمية، القاهرة، دار طيبة.
2. عبد العزيز مكاوي عبد الرحمن، صلاح الدين سيد أحمد، (2007م) أساسيات علم الإنتاج الحيواني الخرطوم، جي تاون، ط2.
3. فتح الرحمن علي محمد، (2007م) ، مقالات في الاقتصاد السوداني المعاصر، الخرطوم، ط1، مطابع السودان للعملة.
4. فتحي محمد أبوعيانه ، (1997م) ، الجغرافيا الاقتصادية، القاهرة، دار النهضة العربية.
5. محمد سليمان، تحرير محمد عثمان مكي، صلاح عوض عمر، (2002م) تنمية الثروة الحيوانية، الخرطوم، ط1، الجمعية السودانية للتنمية.
6. وزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة ، التنمية في ولاية كسلا –حقائق وأرقام 2010م–2012 م .
7. الفاضل عبد القادر أحمد، (2009م) ، محددات صادرات الثروة الحيوانية في السودان في الفترة 1970م – 2007م (رسالة ماجستير في الاقتصاد غير منشورة، جامعة كسلا).
8. محمد الحافظ احمد عبد الوهاب، (2009م) ، إنتاج وتصدير الثروة الحيوانية وأثرها في الناتج المحلي الإجمالي في الفترة 1990م - 2008م(رسالة ماجستير في الاقتصاد غير منشورة، جامعة السودان).
9. محمد بشرى محمد بلال، (2007م) ، تطوير اقتصاديات الثروة الحيوانية بولاية النيل الأبيض للفترة من 1995م–2005م (رسالة ماجستير في الاقتصاد غير منشورة، جامعة ام درمان الإسلامية).
10. مودة بابكر يونس قاسم، (2012م) ، أثر السياسات الاستثمارية على صادرات الماشية واللحوم الحمراء في السودان خلال الفترة 2002م – 2010م(رسالة ماجستير في الاقتصاد، غير منشورة، جامعة الزعيم الأزهري).
11. نسرين عز الدين عبد الفتاح إبراهيم، (2007م) الثروة الحيوانية عنصر أساسي في دعم الاقتصاد القومي السوداني دراسة الفترة من 1992م– 2005م(رسالة ماجستير في الاقتصاد غير منشورة، جامعة النيلين).
12. مقابلة شخصية مع آدم محمد على. مدير البنك الزراعي فرع كسلا، يوم الخميس 2015/8/13م، الساعة الواحدة ظهراً.
13. مقابلة شخصية مع أنور محمد عثمان، مدير مكتب التخطيط والمتابعة،وزارة الثروة الحيوانية، يوم الاثنين 2015/2/2م، الساعة العاشرة صباحاً.

14. مقابلة شخصية مع إيمان احمد محمد صغير، مشرف التمويل في بنك الخرطوم فرع كسلا، يوم الأربعاء 2015/8/12م ، الساعة الواحدة ظهرا .

15. مقابلة شخصية مع ماريا احمد الخضر، مدير مؤسسة التنمية الاجتماعية فرع كسلا، يوم الخميس 2015/8/13م، الساعة العاشرة صباحاً.

16. مقابلة شخصية مع منار محمود، نائب مدير إدارة صحة الحيوان ومكافحة الاوبئة، يوم الثلاثاء 2015/2/3م، الساعة الثانية عشر ظهرا .

17. مقابلة شخصية مع نجاة علي عثمان، مديرة إدارة المراعي والعلف يوم الخميس 2015/2/5م الساعة العاشرة صباحا.

18. تقارير وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري (2009 م) ولاية الخرطوم .

19. تقارير وزارة الثروة الحيوانية – ولاية كسلا 2013م .

20. السماني ألجيلي ، (2006م) ، الأعلاف غير التقليدية بولاية كسلا، مركز تطوير المهارات لتدريب تقانات الحيوانات المنتجة للغذاء.